يجري في المدن الراقية مما يساعد على تمكين كل انسان من العناية بنفسه

وها نحن لعدم وسائل من هذه والحمد لله . فقد اجرت البلدية من التنظيفات والتطهيرات اللازمة جهدها واكثر الاطباء الوطنيا الصحية بخصوص هذا الداء اخصهم اطباء البلدية والحكومة

وغاية ما يجب التنبيه اليه في مثل هذه الظروف هو ان تبادر كل عائلة حال انحراف صحة احد منها لاعلاء اي طبيب كان وعلى الطبيب اذا رأى العلة من نوع التهاب السحايا اعلام البلدية وهي تتكفل بمعالجة كل مريض من هذا النوع في بيته . وفانا الله من شر هذه الادواء الجسدية وقلل ما عندنا من ادواء النفس

رواية الحسناء

قصب السبق

تابع صفحة ٣٤٩

غير ان الامير والد الفتاة ظل مصراً على عناده ومتمسكاً بالمحافظة على اوهام الشرف الموروث دون ان يفكر بعاقبة رفضه الوخيمة ولا ان يحسب حساباً لشعلة التي خرجت من يد الله قبل ابتداء الدهور ودخلت روحها فرجتها وظلها بالحب تلك الشعلة الوحيدة التي لا يوجد في هذا العالم قوة تستطيع مقاومتها فكم بالحري الاوهام التي تصورها الاب ولم يراع عواطف قلب ابنته المقدسة بسببها . ولكن هي العقول البشرية وتقاليدها آلت الا تكون الا قيود جرمية على ذاتها وعلى سواها . . .

خليق بالانسان ان يفتش من بداية العصور ليحرر عواطفه من تقاليد البشر الفاسدة والعوائد المؤلمة التي تعد كسجن ضيق مخيف فيه تلك العواطف السامية وكتاون صارم صانته البشرية لتبقى النفوس ضمن دائرة مظلمة لا تتعداها . خليق بالانسان ان يبذ

الاوهام التي حفرت للقلب والعقل قبراً عميقاً رهيباً ويطلق سراحها الروحاني فيكون حرر نفسه قبل ان تحرره الايام وخليق به ان تشرفه اعماله وتسمو به فضائله من ان ينطلب الشرف الموروث وهو مولود بالاقفال الساقطة فيدنس ما ورث ...

عمد الجويان الى الهرب تحت جنح الظلام فراراً من عناد ابيها وتشبثه الوهمي الغير قابل الانحلال واعد معدات لها الرحيل سراً وما تربطها ربقة جن الظلام ومرّ المزيع الاول من الليل الا وكان في عرض البيداء يزجان الرحد بالرحيل غير ملتفتين الى الوراء ولا آسفين على مفروك .

وبقيا على تلك الحال في مسيرهما يعانقان بعض الصبر بالآمال الى المزيع الثالث من الليل حيث انتهى بهما السير الى فلاة بعيدة الاطراف تعوف بسبعة الزرقاء وفرة سباعها وضواريها تعرفها انها فلاة الطريق المسلوك لمجلتهما ...

هناك وقف الجويان وقد اعياهما الركوب فكابدا من السهر نحت جنح الظلام انواع العذاب هنالك وقعا بعد ان ضلا سواء السبيل واخذ منهما الجوع مأخذاً حطّ من قواهما الجسمانية ...

وقفت الفلاة مكانها قرب الجوادين حيث الفياهما الترحال وعلى كتفها رداؤها الحرير وبعد الامير عنها متوغلاً في احراش تلك الفلاة يطلب صيداً يسدان به الرمق من الطيور والحيوانات البرية . . . . . .

الوقت ظلام وملك الليل سائر على مهل تخفه اجناد الظلمات الدوّار مطل على الامير دور هطول يكاد لا يؤثر في جنح ظلام تلك الليلة لانه كان دون سن البلوغ بعد ...

الفصل ربيع والطبيعة مفتتحة بردة السندي والاشجار مورقة ومزهرة تتعانق اغصانها ثارة وتفترق اخرى . رموز الطبيعة وانوارها تدعو الانسان . خفيف الاوراق اللطيف الناجم عن قوجات نسمات الربيع اشبه بخفيف اوراق شجرة حب الانسان الحقيقي المتحركة بحركة نسمة ربيع الحياة . عبير زهورها الذكي المحمول على اجنحة النسيم اعوزج عبير زهور الحب المنتشر فنسمين قسم يحمله رياح الشهوات الفاترة في الفضاء الانساني رياح مسمة تلفح الاجسام الضعيفة فتعليها وتصدعها الطهارة فتهدر دماءها . وقسم يحمله نسيم الاخلاص والوفاء نسيم الحب الحقيقي — الشعلة الالهية المرسلة الى قلب كل انسان — القسم الذي يبدأ ان يغزو الدم الشيء الحديث نزوع الجسم الى حيزه الطبيعي والنفس الى عالمها الاصلي اذ شعروا بسمو مبدائه وعرفوا ان راحة الحياة مفتقرة اليه افتقار الاعراض الى جواهرها

والمعقولات الى علاتها .

السكوت سائد في تلك الظلام السادل الحيية والجبال هاتيك البقاع الفسيحة . جبال شاهقة لولوها تكاد النجوم السابحة في الفضاء ان تكون لها اكليل فخر وافتخار . اودية عميقة زادها عمقها ظلاماً على ظلام . مروج نضرة رصعتها الازهار كالنجوم على الاطلس المسندس . اجواء ملتبكة الاشجار . الكل بيل الهدوء والسكينة والوقار يخضعون اجلالاً لملك الكون .

مر الجزء الثالث من الليل وبدر السماء يميل عن عرشه كانه تخلص من روؤس الاشجار التي كانت تحجب اشعته الفضية عن المستظلين بها ليشاهد مأساة مؤثرة تمثيلها قوة الحب الحقيقي مضغوطاً عليها عناد الانسان واوهامه على ملعب الطبيعة . بل ليصادق على اقتران حبيبين بعد الموت لم تمكنهما الحياة النازعة من الافتران في قيد الحياة .

هناك في ظل الاشجار المتكاثفة . في المتسع الفسيح . في فلاة الوحوش الضارية الهائلة الشراسة بي الانسان القطيعة وفي السكون المهيب كان آخر ملاقي حبيبين يتنفسان لاجل الحب وقد ذهبا ضحية حقيقته المثار عليها حرباً عواناً من عناد البشرية وتقاليدها كان الفضاء مع رحبها ضاقت عن استيعاب ما حوته نفسامها من الامال الكبير والمبادي السامية وما اختلج به قلباهما من العواطف الصادقة المقدسة .

هناك على بساط الطبيعة الرحبي كانا كالخلة الواحدة ولكن بلا حراك والربيع مكتنفهما كالكفن . وما اسمى كفن الطبيعة الاخضر تحت ظل الغطاء الازرق .

لما تتمة

مطبوعات حديثة

تذكار الماضي — هو الجزء الاول من ديوان ايليا اقتدى ابو ماضي فيه من الشعر الرقيق ما يطرب . وقد ضمنه ستة ابواب واخص المرأة منها بنصيب وافر .

فرآن البدعة — رواية تمثيلية مأساة لالياس اقتدي فياض كتبها في بضع ساعات مطلعاً على حوادثها في الصور المتحركة ومستقصياً غوامضها من ممثل ابطالي مثلها بلغته .

تشرتها المكتبة الاهلية ذات الفضل الغزير في نشر الكتب

البائسين — رواية منثورة لفيكتور هيكو عربها الافندیان جرجي وصموئيل بني منشئا مجلة المباحث واصدرا الجزء الاول منها مصدراً برسم المؤلف وختماه برسم تمثاله وفي